يا بن رسولِ الله ! فما ترى فى هذا الشأن ؟ قال : أمّا القَيْنَةُ التى تُتَّخذ لهذا فحرامٌ ، وأمّا ما كان فى العُرْس وأشباهِهِ فلا بأس به .

(٧٥٢) وعن جعفر بن محمد (ع) أنّه قال: لما كانت الليلةُ التى بنى فيها على (ع) بفاطمةَ ، سمع رسولُ الله (صلع) ضربَ الدفِّ فقال : ما هذا ؟ قالت أمّ سَلَمة[1] : يا رسول الله هذه أسماءُ بنتُ عميسٍ تضرب بالدفّ أرادت فيه فرحَ فاطمةَ (ص) لئلاّ ترى أنّه لمّا ماتت أمُّها لم تجد من يقومُ لها ، فرفع رسولُ الله يده إلى السماء ثم قال : اَللّٰهمّ أدخِل على أسماء ابنة عميسٍ السرورَ كما أفرحتِ ابنتى ، ثم دعا بها ، فقال : يا أسماء ! ما تقولون إذا نقرتم[2] بالدفّ ؟ فقالت : ما ندرى ما نقول ، يا رسول الله ! فى ذلك وإنما أردت فَرَحَهَا . قال : فلا تقولوا هُجْرًا[3] . وهذا وما هو فى معناه إنّما جاءتِ الرخصةُ فيه كما ذكرناه فى النكاحِ لِاَسْتِحْبَابِ إشهَادِهِ وإبانتِهِ عن السفاح .

(٧٥٣) رُوينا عن جعفر بن محمد (ص) أنّه سُئِل عن اللّهو فى غير النكاح فأنكره وتلا عليه قول الله عز وجل[4] : وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ * لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ * بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ .

---

(١) كذا فى القاموس ، وفى الصحاح بكسر اللام .
(٢) ى ، د — ضربتم س ، ط ، ز ، ع — نقرتم .
(٣) حش ى ، س — الهجر الاسم من الإهجار وهو الإفحاش فى الكلام .
(٤) ٢١/١٦ — ١٨ .